

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 034) - ضَيْفُ أَلَمِّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشَمٍ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثلاثين. بعد المئة الرابعة وصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة منتان واربع - 00:00:00

الثون ضيف الم برأسي غير محتشم. وقال في صباه يعني هذا ايضا من قصائد الصدام وهي ايضا من العشر الاوائل من قصائده. وسنكتشف ان قصائده في الصبا كما قلت في الحلقة السابقة هي قصائد عنفوها - 00:00:50
هي قصائد التمرد هي قصائد نظر الى المستقبل هي قصائد محاربة لفقره المدقع الذي عاشه هي قصائد تحاول ان تجيب على سؤال ما المتنبي ما انا ماذا اريد؟ من انا - 00:01:07

ما ومن ما انا لانه يعني في شيء غموض في حياتي المتنبي. هذه هذه القصيدة من هذا الصنف من هذه القصايا قال المتنبي ضيف الم برأسي غير محتشم والسيف احسن فعلا منه بالليمم. ابعد بعدت بياضا لا بياض له. لانت اسود في عيني من الظلم بحب قاتل - 00:01:27

والشيب تغذيتي. هوايا طفلا وشيبي بالغ الحلم. فما امر برسم لا اسائله. ولا بذات خمار لا تريق قدمي تنفست عن وفاء غير منصع يوم الرحيل وشعب غير ملتئم. قبلتها ودموعي مزج ادموعها - 00:01:53
ها وقبلتني على خوف فمن لي فمي. فذقت ماء حياة من مقبليها. لو صابت تربا لاحيا سالف الامم ترنو الي بعين الظبي مدهشة وتمسح الطل فوق الورد بالغنم. رويد حكمك فينا غير منصفة بالناس - 00:02:13

افديكي من حكمي ابديتي مثل الذي ابديت من جزع ولم تجني الذي اجننت من المي. اذا لبسك ثوب حسني اصغره وصرت مثلي في ثوبين من سقم. ليس التعلل بالامال من ارابي. ولا القناعة بالاقبال من شيمي - 00:02:33
ولا اظن بنات الدهر تتركني حتى تسد عليها طرقها هممي لم الليالي التي اخنت على جدتي قتل حالي واعذرني ولا تلمي. اري انا سا ومحصولي على غنم وذكر جود ومحصولي على الكليم. ورب مال - 00:02:53

فقيرا من مروءته لم يثر منها كما اثرى من العدم. سيصحب النصل مني مثل مضرب مثل مضربه. وينجلي قبري عن صمة الصمم لقد تصبرت حتى لا تمص طبر فالان اقحم حتى لا تم اقتحمي لاتركن وجوه الخيل - 00:03:13
مساهمة والحرب اقوم من ساق على قدمي. والظعن يحرقها والزجر يقلقها حتى كأن بها ضربا من اللمم حتى كأن بها ضربا من اللمم. قد كلمتها العوالي فهي كالحة كأنما الصاب معصوب على اللجم. بكل - 00:03:33

طاليتين ما زال منتظري حتى ادلت له من دولة الخدم شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ويستحل الحجاج في الحرم وكلما نطحت تحت العجاج به اسد الكتائب رمنه ولم يرمي تنسي البلاد بروقا - 00:03:53
الجو بارقتي وتكتفي بالدم الجاري عن الديم ردي حياض الردى يا نفس والتريك حياض خوفا في الردى للشاء والنعم ان لم ادرك على الارماح سائلة فلا دعيت ابن ام المجد والكرم. ايا - 00:04:13

املك الملك والاسياف ظامنة والطير جائعة لحم على وضمي. من لو رأني ماء مات من ظمأ. ولو مثلت له في النوم لم ينم ميعاد كل

رقيق الشفرتين غدا. ومن عصى من ملوك العرب والعجم فان اجابوا - [00:04:33](#)

فما قصدي بها لهم وان وان تولوا فما ارضى لها بهم قصيدة تائرة. طيب قال في البيت الاول ضيف الم برأسي غير محتشم والسيف احسن فعلا منه باليمم. هم هذا الضيف الذي الم برأسه هو ضيف غير محتشم - [00:04:53](#)

او ضيف الم برأسي غير محتشم فاما ان تكون ضيف خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هذا الضيف الذي الم بي ضيف غير محتشم. او تكون مبتدأ مع انها نكرة لكنها وصفت ضيف الم براسي وصفتها - [00:05:17](#)

اه اه جملة الم برأسي ويكون خبرها غير محتشم ضيف الم برأسي غير محتشم. فلما قال غير محتشم على الرواية الارجح يعني جعل غير حالا كانت ضيف في هذه الحالة خبرا لمبتدأ محذوف - [00:05:36](#)

اذا ضيف الم برأسي غير محتشم. محتشم يعني المحتشم الذي يعني ينتج آ الذي يستأذن الذي اه لا يدخل هكذا اه عفوا او فجأة او اه اه يعني اه مباشرة او يصدم اه فقال لك - [00:05:56](#)

الذي حل برأسه ضيف يقصد الشيب الشيب الذي حل برأسي لم يحتشم. لم يستأذن لم يبطئ عاجلي جاءني فجأة فيريد ان ايش ؟ ان يذم الشيب مع انه مدحه في مرات عن الشيب عند المتنبي - [00:06:15](#)

يمكن ان يفرض له كتاب وعند الشعراء بوجه عام بس المتنبي اه قال اه ممن كن لي ان البياض خطاب فيغرى بتبييض القرون شباب. انه هذا البيت عكس اه اه ما هو شائع من مذمة الشيب فمدحه - [00:06:39](#)

فقال لانه اذا انا غضبت رأسي اللون الابيض قد يكون ذلك يعني اكثر آ وقارا انه الشباب فيه نزهة طبعاً قلت متنبي آ ظلت طبعاً هذه القصيدة عمره اثنعشر سنة ثلاثعشر سنة ويحكى عن الشيب - [00:07:00](#)

طبعاً ليس ليس شرطاً ان يكون شيئاً حقيقياً وطبعاً نشاب لكثرة ما رأى من تجارب في حياته القصيرة التي هي ربما آ حياة المكتب وما بعد المكتب في رحلته الاولى الى - [00:07:20](#)

مع ابيه حسب كثير من الروايات التاريخية اشقى في القافية قال والمرء يأمل والحياة شهية والشيب اوقر والشبيبة امزق اذا قال ضيف الم برأسي غير محتشم السيف. وفي رواية والسيف احسن فعلا منه باليمم - [00:07:35](#)

قال لك هذا الضيف ضيف آ ايش نقدر نقول الصفة اله؟ هذا ضيف وقح لم يستأذن جاء فجاء من الاحسن من السيف. متى حين يضرب لمن اه اللمة شعر المجاور قيل الشعر المجاور لشحمة الاذن. السوالف احنا بنحكيها - [00:08:04](#)

ليش السيف احسن؟ قال لانه اللون الذي ينتج عن ضرب السيف للمة اللون الاحمر وانا اريد ان اقول لكم هو لم يقل الا اقول عنه ولا اريد ان اقول لكم انني احب اللون الاحمر - [00:08:26](#)

لانه لون القتال لان لون الدم يذكرني بالقرامطة. لان لون الدم لون اخذ الامور عن قوة وعن بأس وعن قتال لان الامور لا تؤخذ الا بالنزاع والقتال. فاللون الاحمر عندي جميل - [00:08:41](#)

اجمل بكثير من اللون الابيض الذي جاء به الشيء. فيا ليت ان الذي خطب رأسي سيف لا شيب فان البياض في عن شيب تدل على ضعف وعدم يعني مضي الى الغاية لكن ان تخضب لمتي - [00:09:00](#)

اه بالدم فانه يدل على شجاعة واقدام وانني لم اركن الى الدنيا ولم اركن الى آ آ الى الاماني انما قاتلت وانما جابت وانما اه اقدمت هذا هذا ملمح اخر من ملامح - [00:09:20](#)

اعجابه بالقرامطة كما قلت في الحلقة ربما ليست السابقة التي قبلها عن اعجابه بالقرامطة جانب الاعجاب هو الشدة القوة تحصيل الحق بالسيف او تحصيل الغاية بالسيف لا نريد ان نقول الحق لان الحق - [00:09:40](#)

لقد يكونوا حصلوا باطلا لكن بالسيف غاية كانت اه وليش كمان؟ لانه كان القرامطة رئيسهم انذ ايام المتنبي على عمر المتنبي او اكبر منه بسنتين ثلاث فقط مم. هذا الذي سرق الحجر الاسود - [00:09:58](#)

طيب ثم قال في البيت الثاني ابعث دعا عليه هلك الله لا يجيبك يا بعيد ابعد ابعد بياضا لا بياض له لانت اسود في عيني من الظلم ابعد اهلك بعدت او بعدت بياضا يعني بعدت ايها البياض. لا بياض له البياض قصده الشيب. لا بياض له اي لا - [00:10:17](#)

له لان العرب ترى في البياض سرورا او ترى في اللون الابيض سرورا او رمزا للسرور. وترى في السواد رمزا للحزن. فقال له انت جئت جئتني على غفلة مني وهذا البياض الذي هو الشيب في رأس الذي اه يعني غمر رأسي هو بياض لا يدل على سرور ولا - [00:10:44](#) فيأتي بسرور لانت ايها البياض اي ايها الشيب اسود في عيني من الظلم انت عندي اسود يعني تجلب الحزن والبؤس اكثر من الظلم. وقيل الظلم جميع ظلمة وشدة الظلام وقيل - [00:11:09](#)

الليالي الثلاث الاخيرة من كل شهر. بسموها ليالي السرار ما ابكوا فيها قمر فتكون شديدة الظلمة. فيقول له انت يعني سيء ومحزن وغير مقبول عندي ايها البياض اكثر من الليالي - [00:11:27](#) الاخيرة التي تكون في الشهر شديدة السواد شديدة العتمة الشديدة طيب اذا ابعد بعدت بياضا لا بياض له لانت اسود في عيني من الظلمات. طبعا بعضهم خطأه في كلمة اسود - [00:11:43](#)

وكان يجب ان يقول لانت اشد سوادا. لانه اذا في اللوان اه اه في الكلمات التي تكون على وزن افعل زي ابيض واسود واحمر واصفر لا نفاضل بين شيئين على وزن افعل انما تأتي بكلمة اشد وبعدها مصدر - [00:11:57](#) هذا هذا الفعل الثلاثي فلو اردت ان اقول ان هذا ابيض لكن هذا آ لون البياض فيه اكثر نقول اشد بياضا واشد سوادا واشد صفرة ما مقل ابيض واحمر لانه ابيض هي الصفة - [00:12:18](#)

يعني اللون الابيض لكن لو بدك تعطي اه درجة في البياض او درجة في اللون تقول اشد بياضا واشد حمرا طبعا هؤلاء خطأوه وهذا صحيح. لانه لا يوجد تفاوت هنا. او لان الصفة من اعلى وزن افعل. مثل - [00:12:36](#) اه اه الخطأ ان نقول ان فلان اموت من فلان. ليش؟ لانه ما في درجة في التفاضل في الموت يا ميت يا حي ما في واحد نص ميت يعني يعني يعيش نصف ميت اه ولكن ما نقل اموات نقول - [00:12:51](#)

اه هذه اشد موتا من هذه مثلا. هذه الميتة اشد موتا. او بعضهم قال لا لا يجوز منها نهائيا اما الذين اعتذروا للمتنبى او وجدوا له مخرجا قالوا هو من قوله تعالى ومن كان في هذه الدنيا يعني هذه الدنيا ومن كان في هذه اعمى - [00:13:05](#) فهو في الآخرة اعمى واصل سبيلا فبعض المفسرين اعمى الاولى الصفة يعني صفة مشبهة اعمى عمياء افعل فعلاء. واعمى الثانية اسم تفضيل مع انه العمى ايضا لا يجوز فيه التفاوت في الدرجة - [00:13:24](#)

التي تقول اشد عما اهو طبعا حتى لا يجوز ابدأ منها لانه العمى اما اعمى واما مش اعمى. اه فقالوا انه جائزنا آ فهو اعمى في الآخرة يعني اشد عمل او انه ايضا اعمى كما كان في الدنيا اعمى - [00:13:40](#) اه صار في الآخرة اعمى والدليل على انها اسم تفضيل او رجع نسمة تفضيل في قوله تعالى انه لما عطف عليها عطف عليها باستخدام اشد وهي اسم تفضيل ايضا. قال له فهو في الآخرة اعمى - [00:13:56](#)

اه او اضل فهو في الآخرة اعمى واصل سبيلا طيب اذا ابعد بعدت بياضا لا بياض له لانت اسود في عيني من الظلم. ثم قال في البيت الثالث بحب قاتلتي والشيب تغذية هواي طفلا وشيب بالغ الحلم - [00:14:10](#) قال تغذيتي بحب قاتلتي. انا غذائي. اه امران. اغتذوت او اغتذيت بشيئين بحب قاتلته وسماها القاتلة لان الحب يقتل. لان قتلى كان بسبب من حبي اياها. والشيب اه اذا انا تغذيتي بالحب وبالشيب اي انني كبرت مع الامرين. فاما الحب فقتلني واما الشيب فاذااني - [00:14:30](#)

وكانه كان يريد ان يقعدني عما اريد. ثم تضرع فقال هوايا طفلا طفلا حال هوايا طفلا لكن حبي لك ما زال طفلا اي انه ينبو اي انه يزيد اي انه لا ينقص اي انه لم يهرم اي انني ما زلت احبك اي انني وفي باق على هذا الحب هذا كله من طفل انت - [00:15:00](#) هوايا طفلا وشيبي بالغ الحلم. اما شبيبي فقد هرم. نفس الشيب الذي يدل على الهرم هرم هو. وصار بالغ الحلم وصار كبيرا عجوزا مم انا قلت ايش؟ قد كان حزني اطفالا ادلها - [00:15:22](#)

قد كان حزني اطفالا ادلها واليوم صار عجوزا هذه الكبر اني ذبحت على سكين عاطفتي فسمني انني بالحزن انتحرم مم اذا بحب قاتلة بتغذيتي هوايا طفلا وشيب بالغ الحلم ثم قال في البيت الرابع فما امر برسم هذا طوعا بقول لك - [00:15:38](#)

00:16:01 - المهدم او موضع المربع

امر برسم لا اسائله فكلما مررت على دار - 00:16:17

وهذا من قوله المجنون امر على الديار ديار ليلي - 00:16:41

00:17:04

خمار لا تزيق دمی. طبعاً هذا يعطيك علی - 00:17:27

ولا بذات خمار لا تريق دمی. ثم قال فی البيت الخامس تنفست - 00:17:43

المحبوبة لكن الوفاء عندها ليس كالوفاء الذي عنده. طبعاً هذه - 00:18:00

کثیر کثیر حکاها ولنن فیها تری وهو لیس یقصدھا طبعاً، یعنی لا یقصدھا لیست فی حیاته - 00:18:18

لا عندك ولا عند بالك. لست ها. بقول لك ما في - 00:18:36

تحسبن هندا لها الغدر وحدها - 00:18:59

ينتهي. فهل الوفاء الذي عندها لا ينتهي؟ ها يريد ان ايش؟ ان يستخبرها - 00:19:18

يعني او الشائعة في المعنى. اه غير ملئ اي انها حين رحلت - 00:19:38

طیب. هذا علی انها علی ان - 00:19:55

00:20:10 - 11

الدرب تساعدني على ان اصل وان استمر في هذا الدرب. هو كان لا يرى عكس ذلك - 00:21:03

انها ستكون عائقا بينه وبين ما يريد. ولذلك ما في ذكر نهائيا لامرأة في حياته. وان كانت بعض الاشارات تقول خولة وتقول انه تزوج. طبعا انا اثبت انه تزوج ومحمود شاكر اثبت انه تزوج واخرون - [00:21:19](#)

انا في الرواية جعلته يتزوج وكان يعني فترة مكوث زوجته معه قصير. مم لانه بعد ذلك حين صار في عند سيف الدولة لم يكن لديه زوجة وظل دون زوجة حتى مات - [00:21:34](#)

اذن اه قبلتها ودموعي مزج ادموعها. هون يبدو ان يقول انها عندها وفاء. لانه الوفاء الذي عندي صح غير منصدع وكذا الوفاء الذي عندها والدليل انه لما كنا لما قبلتها كانت دموعنا الدموع التي سالت على خدي كالدموع التي سالت على خدها امتزجتا - [00:21:50](#)

اختاطتا من القبله دموع التقى الخد بالخد والشففتان بالشففتين امتزجت دموع العيون قبلتها ودموعي مزج ادموعها وقبلتني على خوف فمن لفمي. يعني ايش؟ قبلت فمي مع فمها. طبعا فما لفمي - [00:22:10](#)

زي اعطيتك الهدية يدا بيد. هذا حال بسموه يدل على على الترتيب او على يدل على المفاعلة. مم وقبلتني على خوف وعلى حرف جر يفيد المصاحبة يعني مع الخوف. تلفتت حولها تريد ان تقول انك ستفضحنا بهذه القبله فلا تقبلني ولا - [00:22:30](#)

اقبلك اه دعم في القلب ما في القلب لكنها لوفائها ولشدة حبها تجرأت فقبلتني فمن لفمي فقال حين فعلت ذلك ما الذي حدث في البيت السابع؟ فذقت ماء حياة مقبلها. مقبل اسم مكان او مصدر. وهنا مصدر يعني - [00:22:50](#)

من قبلتها فذقت او من شفاهاها التي قبلتني بها فهي اما مصدر واما اسم مكان قد وقت ماء حياة من مقبلها يعني اقصد الرباب رباب القبله. لو صاب يعني اصاب هذا الرباب او ماء الحياة الذي في شفتيها لو صاب تربا - [00:23:11](#)

لاحيا سالف الامم لو ان هذا الماء الشفتين الذي هو رباب القبله اه اصاب التراب مو احيا الذي في التراب يعني ليس القبر الذي نزل عليه او او لنقل ان هذا الماء الذي اصاب هذا التراب لا يتجاوز بقعة صغيرة - [00:23:33](#)

احياء الذي في هذه في هذه البقعة الصغيرة من الموتى السابقين. لا لا احياء سالفة الامم. لا احيا الامم كلها هذا الماء الذي في شفتيها وهذا الرباب الذي في قبلتها يحيي النفوس - [00:23:57](#)

اه ويميت بالمناسبات. طيب مين قال الفكرة مثل هذي كثيرون هو نفس المتنبي طيب تعال تنشوف شو قال المتنبي الاعشاء اول واحد قال لو اسندت ميتا الى نحرها عاش ولم ينقل الى قابري - [00:24:12](#)

لكن جعل اسناد الميت الى النحر مش الشفتين مو ماء الحياة. هم. المجنون قال فلو انها تدعو الحمامة اجابها ولو كلمت ميتا اذا لتكلما ولو مسحت بالكف اعمى لاذهبت اعماه وشيكا ثم عاد بلا عمى - [00:24:32](#)

وقال ايضا المجنون لو ان رضا لو ان رضا بليلة صاب ميتا لو ان رطاب ليلي صاب ميتا لاحياه وعاش الى القيامة اذا قبلتها ودموعي مزج ادموعها وقبلتني على خوف فمن لفمي. ثم قال في البيت السابع فذقت ماء حياة من مقبلها لو صاب تربا لاحيا سالف الامم - [00:24:50](#)

ثم قال في البيت الثامن ترنوا الي بعين الظب مدهشة وتمسح الطل فوق الورد بالعلم ترنو تنظر الي بعين الظبي شبه عيونها كعيون الظبي لاتساعهما. الظبي الغزال ريم هذا ظبي الرثن - [00:25:17](#)

حرام اللي كثير حكى عنه المتربي وكل الشعراء حكوا عنه اه عيونه واسعة وقال ترنو الي بعين الظبي وجميلة بالفعل سوداء يعني فيها ما ما يمكن ان يقال ربما العين تميل الى الى العسل في الظبي لكن - [00:25:36](#)

سد الحور اه فقال لك عيونه واسعة ترقرق الدمع فيها. غرغرت عيونها تريد ان تبكي ترنو الي بعين الظبي مدهشة والجاهش الاستعداد للبكاء او اول البكاء او رفع الصوت بالبكاء ليس بعد فترة - [00:25:52](#)

ادهش يعني فتح الباب للبكاء فاجش يعني ايش خلد البكاء يتدفق بس اوله هذا اسمه اجهاش مم ترنو الي بعين الظبي مجهجة وتمسح الطل. شبه الدموع بالطل. الطل مطر الخفيف - [00:26:12](#)

فاذا قال الله تعالى فان لم يصبها وابل فطل. والوايل المطر الكثير عكسه وتمسح الطلة فوق الورد شبه الخدود بالورد لانه حمر يعني من الخجل او من الحياء او لانها بيضاء بالتاريخ - [00:26:29](#)

آآ خدودها كالورد بالعن وتمسح الطلة فوق الورد بالعلم. ليش؟ العلم العلم قيل بعضهم هو شجر يستخدم للحناء اللي هو الاحمر او قيل شجر الخروب او قيل اه الدويبة او هذا في الارض لونه المهم - [00:26:44](#)

في النهاية يريد اللون الاحمر. قال لك الدموع شيء اما لانها يعني لشدة بكائها او لشدة حزنها صار لون الدموع احمر فكانها لا تبكي دما انما لا ابكي دموعا انما تنزف دما هذا معنى. والمعنى الثاني انه اختلطت بحمرة خدها فصارت حمراء - [00:27:04](#)

وتمسح وتمسح الطلة فوق الورد بالعلم او انه العلم هو لون خضاب اصابعها آآ فتمسحه باللون الاحمر وقيل ايضا ان العلم هو شجر اغصانه. اغصان الشجر رفيعة تشبه اصابع الجواري او النساء - [00:27:27](#)

هذا هو اللام طبعا اه في عندنا اكثر من شاعر حكى عن العلم مين البوصيري في مدح الرسول قال واثبت الوجد خطي عبرة ورضا مثل البهار على خديك والعلم واثبت الوجد خطي عبرة وضنا مثل البهار على خديك والعلمين. طيب مين - [00:27:54](#)

مين حكى عن خدود ورد ومين حكى عن الدموع عن او اه او الدموع اه مطر فيه شاعر اللي هو الخليفة ينسب هذا البيت له وهو شهير جدا يزيد بن معاوية قال - [00:28:20](#)

فامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد فامطرت لؤلؤا لانه ايش بيكون شفاف من نرجس وسب عيونها طبعا زي وردة النرجس لانه النرجس بكون بالنص فيه ما يشبه البؤبؤ - [00:28:38](#)

اه فامطرت لؤلؤا من نرجس وشا وسقت ها وسقطت وردا وشبه الخدود بالورد كما فعل المتنبي هنا وعضت على العناب وشبه الشفتين بالعناب لانه حمر او يعني العناب بيكون مش احمر. اه خمري - [00:28:59](#)

اه وعضت على العناب بالبرد وشبه يعني اسنانها بالبرد. وذكر الواحد ايضا معنى قريب من هذا قاله ابو نواس وذكر له قصة طريفة او قصيرة طبعا وعن عن اه عن سفيان بن عيينة - [00:29:20](#)

احد كبار التابعين واحد كبار الزاهدين والعلماء قال الازهري قد رأيته في عدة مواضع يعني ماذا؟ العلم قال العلم شجر له ثمر احمر يشبه العناب قال الازهري صاحب المعجم قد رأيته في عدة مواضع ومعنى البيت من قول ابي نواس - [00:29:40](#)

وهو ما قرأت على ابي الحسن محمد بن الفضل فقلت اخبركم عن عبد المؤمن بن خلف قال اخبرنا محمد بن زكريا الغلابي قال سمعت الصوت بن مسعود ابن الجحدري يقول كنت على الصفا - [00:30:04](#)

في مكة الصفا والمروة كنت على الصفا في الحرم والى جانب سفيان بن عيينة فقال لي يا شاب من اين انت؟ عن سفيان عالم لكل واحد من الحجاج او من المعتمرين من اين انت؟ فقلت انا من ناحية طبعا المقصود - [00:30:17](#)

آآ الازهري. مم او الذي ذكره الازهري فقلت انا من ناحية العراق فقال ما فعل الشاعركم؟ ما فعل ظريفكم؟ قلت من تعني؟ قال الحسن ابن هانى قلت وما الذي استظرفت من شعره؟ قال قوله - [00:30:38](#)

شف الشاهد ان سفيان بن عيينة هذا العابد الزاهد العالم العارف اكثر الناس معرفة ها اكثر الناس معرفة بالفقه وبالعقيدة يحفظ للفاجر الماجن امينوس شعره فما منعه دينه وعقيدته ان يحفظ الجمال في شعر ابي نواس - [00:30:54](#)

ومثل ذلك حدث حاجة قريبة جدا من ذلك اه سبقت لكن حدثت مع ابن عباس اه ابن عباس جاءه الناس كانوا يأتونه الناس ليسألوه لانه كان فقيها. والرسول صلى الله عليه وسلم قال عنه خبر الامة. يعني اعلمها. فكان الناس يستفتونه - [00:31:18](#)

فجاءه مرة اناس فأروه ينشد قصيدة عمر ابن ابي ربيعة من النعم انت غاد فمبكر غداة غد او رائح فمهجر فقال له فقل يا ابن يا ابن رسول الله او يا ابن عم رسول الله يعني هيك مستنكرين عليه ان يحفظ لهذا الشاعر الغزل الماجن ايضا عمر بن ابي ربيعة -

[00:31:37](#)

نحن نأتيك من اقاصي البلاد نضرب اليك اكباد الابل وانت تحفظ لهذا الماجن او هذا السفيفه فشو رد عليهم؟ ما قال لهم والله لأ في مشروعية في الحفظ ذا رد بليغ جدا. قال ان شئت ان شئت قرأتها لكم من الاسفل الى الاعلى - [00:32:00](#)

يعني هي مثلا خمسين بيت مو واحد اثنين ثلاث اقرأ لكم خمسين تسعة واربعين كحليش يريدوا ان يعني اه فاحنا نسينا مع ابن عباس ما قاله اه آآ ما قاله - [00:32:18](#)

آ أبو نواس فقال أبو نواس قال قوله يا قمرا ابصرت في مأثم يندب شجوا بين اترابي يبكي كيف يلقي الدر من نرجس ويلطم الورد بالعنابي او بعنابي اللي اصابع يديه. طيب - [00:32:32](#)

اذا ترنو الي بعين ظبي مجهشة وتمسح الطل فوق الورد بالعلم ثم قال في البيت التاسع رويد حكمك شوي شوي علينا. خفي علينا بالعامية. رويد حكمك فينا غير منصفة بالناس كلهم افديكي من حكمي. يعني تمهلي علينا في احكامك لقد - [00:32:52](#)
يبقي علينا في هذه الاحكام ولا زلت فينا على حكم قاس وهو الرحيل او او يعني عدم البقاء معنا او يعني عدم مبادرتنا هذا الحب رويدا هذا اسم فعل بمعنى تمهل رويدك - [00:33:10](#)

آ ايها المتنبى رويدك ايها الملك الجليل تأبى وعده مما تنيل ومر معنا شرحنا هذه القصيدة اذا رويدا حكمك فينا غير منصفة. يعني نحن ننزل تمهلي علينا في احكامك ومع انك لن تنصفينا نتوقع ولا - [00:33:25](#)
لكننا ننزل على ان تكوني حكما لنا لاننا نحبك او لانني احبك. مش هيك قال له آ يا اعدل الناس المتربي بالمعنى قريب منه يا اعذر الناس الا في معاملتي فيك الخصام وانت الخصم والحكم. هم. رويد حكمك فينا غير منصفة اي غير عادلة - [00:33:46](#)
بس يكون لهم وافديك من حكمه. يعني التقدير افديك بالناس كلهم من حكم يعني افديكي حكما بالناس كلهم. يعني لا اقبل اي احد من الناس ان يكون حكما سواك. وان افديكي بهم جميعا ان هم فداء لك - [00:34:05](#)

افديكي بالناس كلهم وافديك من حكم ثم قال في البيت العاشر ابديت مثل الذي ابديت من جزع ولم تجني الذي اجننت من المي قال الجزع قلة الصبر. قال عندك قلة صبر او يعني اه اه عندك وجع من الحب كالوجع - [00:34:21](#)
الذي عندي او اصاب الحب قلبك كما اصاب قلبي ولكن الفرق بيننا ماذا؟ انك اظهرت اثر الحب هذا او الم الحب فشكوت فنطقت فلم تجني اي لم تضمري ولم تخفي. اما انا فاجننت - [00:34:43](#)

اي فاخفيت. فانا يعني توجعت من الحب لكنني لم اشكو ولم اظهر هذا الالم بالقول او باللسان. مم. ابديت مثل الذي ابديت من جزع انجزع بسبب وجد الحب فكلانا اصابه الحب. لكن انا اخفيت الم الحب وانت اظهرته. ولم تجني ولم تضمري ولم - [00:35:02](#)
الذي اجننته انا يعني واخفيتنا من الم فلو حدث فلو انك اه اجننتي اي اخفيت اثر الحب هذا او وجع الحب فلم تشكي مثل ما فعلت انا فما الذي سيحدث لك؟ مثل الذي حدث لي - [00:35:25](#)

وما الذي حدث لي؟ نحول شديد في الجسد سقم طويل سهر اطول وهو ايش؟ قلى اذا يعني لو حدث ان اجننت الحب في القلب او وجع الحب في القلب كما اجننت فما الذي سيحدث فسر في البيت الاخير الذي نشرحه في هذه - [00:35:45](#)
في هذه الحلقة اذا لبزك ثوب الحسن اصغره وصرت مثلي في ثوبين من سقمه. لبزك سببك ثوب الحسن مفعول به. اللي بزك مفعول به ثان الكاف مفعول به اولاً. اصغره هي الفاعل المؤخر. يعني اصغر هذا الالم او الوجع - [00:36:05](#)

لو ان اصغر الالم الذي عندي واخفيته انا اخفيته انت فما الذي فعل بك لذهب بحسبك الحسن الذي في وجهك لجعل وجهك صافي هذا مغضنا. لجعل وجهك الشبابي هذا عجوزا لجعل - [00:36:27](#)

آ عيونك هذه المشرقة المنيرة المتفتحة ذابلة بائسة حزينة. مش اللي انا اخفيته كله اخفيته كله جزء من الذي اخفيته في من هذا الحب. اذا لبزك توبة الحسن اصغره يعني اصغر ما اخفيت من الم وصرت مثلي - [00:36:46](#)

بثوبين من سقمه. وقال ثوبين اه اما الحب له وجع واخفاء الحب له وجع. فصار لكل وجع ثوب فقال ثوبين من سقمي او انه اراد المبالغة فالثوب الواحد لا يكفي صار ثوبين هذا المعنى الثاني او المعنى الثالث ان ثياب العرب قطعتين او ان - [00:37:07](#)

ثياب العربي قطعتان اه قطعة من الاعلى وقطعة من الاسفل فقال ثوبين من سقم. والسقم المرض. وهذه المعاني الثلاثة كلها آ يعني آ محتملة في هذا البيت. اذا اذا لبسك ثوب الحسن اصغره وصرت مثلي في ثوبين من سقم. اذا دعونا نقف عند هذا - [00:37:27](#)

البيت في هذه القصيدة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الواحدة والثلاثين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:37:46](#)

- [00:38:06](#)